

برنامج "بصائر للناس" الحلقة (6)

أبو إسحاق الحويني

به ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:05

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:01:03

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:01:28

العالمين انك حميد مجید ان القلب حائل الباعث على ان يفعل المرء الشيء وهو غير منبعث اي غير نشيط هو المحبة واحد يقول لي طب اين المحبة هنا؟ طب ده كاره - 00:01:50

كاره وماشي كاره ورایح كاره برضه والمفترض في المحبة ان يكون ايه طاير بجناحين بقى رايح كده وهو من فعل والكلام ده. نقول لك لأن لا يشترط في المحبة الشرعية ان تكون مقبلا على الفعل - 00:02:13

والمعتبر في كلامنا كله هو المحبة الشرعية دون غيرها لأن المحبة اقسام او او المحبة قسمان. عشان ما ما نوزعهاش كثير المحبة قسمان ممكن كل نوع من انواع المحبة ينزل تحتها بعض الانواع الأخرى - 00:02:33

المحبة الذاتية او الفطرية والمحبة الشرعية المحبة الفطرية دي المحبة التي اه يعني يحملك الحب فيها ولست انت الذي تحمله عارف زي ما يكون واحد بيعرف في في البحر ساعات الماية تبقى ماشية بقوة الموج يسيب جسمه بس والمایة اللي شایله - 00:02:55 يبقى ماشي مع الایه؟ ماشي مع التيار المقادير محبة الفطرية تعمل حاجة انت بتحبها قبل ولدك الصغير تحضنه مسلا ممكن آآترتك بعض المخالفات الشرعية بسبب هذه المحبة انت آآعايز تعمل لابنك آآمسلا آآ - 00:03:23

محل تعمل له مصنع تؤمن له مستقبله فيقوم ده يحملك على الا تزكي مثلا آآ دعا داعي الجهاد انت خايف تقتل مراتك دي بتحبها ومش متخييل انها تتجوز واحد بعدك - 00:03:46

وابنك دا هو انت مش ممكن يمر يوم الا ما تشوفه وتستمتع برؤياه والجهاد في قتل جايز اروح ما ارجععش هتبقى ايه؟ هتبقى في الحالة دي مشكلة فيقوم يحملك هذا على ايه؟ على ان انت تهرب - 00:04:04

من ساحة الجهاد وتعذر باي عذر من الاعذار. الذي دفعك الى هذا هو المحبة الایه؟ الفطرية. اللي هي اللي هي تسير مع هواك زي ما قلنا المحبة الفطرية هي التي تحملك وانت لا تحملها - 00:04:22

المحبة الشرعية بالعكس بقى. انت الذي تحملها ولا تحملك لأن اه قد يقتضي الامر ان تضحي بعنقك في سبيل مبدأ الحق فتكون محبوبا عند الله تبارك وتعالى لهذا الامر ولذلك انت لما تقرأ تراجم العلماء العالمين - 00:04:38

من جعل الله عز وجلهم لسان الصدق في الامة تلاقي دايما في اه تراجم هؤلاء العلماء عنوانا ثابتا اي ترجمة تقرها ممكن تحظى عناوين في الترجمة بيقول لك اسمه وكتنيته - 00:05:02

نشأته آآشيوخ تلاميذه زهذه وروعوه كرموه سخاوه عناوين ولازم تلاقي كلمة ايه؟ محتته لازم تلاقي العنوان ده في تراجم كل العلماء الريانبيين ما فيش عالم يمضى ابدا ربانيا - 00:05:22

يقول الحق مجرد لله الا ولابد ان يمتحن باي نوع من انواع المحن حتى من كان له حظوة يعني زي ما لك مسلا الامام مالك جلد حتى

انفكت يعني يداه - 00:05:48

وارسل يده حتى كثير من الناس يظنون ان مذهب ما لك وانت واقف في الصلاة مش انك انت تحط اليمنى على اليسرى وتقبض
القبض لا يظنون ان مذهب هو انك ايه ان تترك يديك. تقف انتباه يعني - 00:06:11

لا هذا ليس مذهب مالك لكن مذهب مالك القبض كسائر العلماء وهو الذي رواه في موته وعمل به لكن كما ذكروا يعني انخلعت
كتفاه فارسل يديه لعجزه عن القبض فظن بعض الناس ان هذا من اختيارات - 00:06:26

مالك واظنه حقا لكن الصحيح في هذا والذي جاءت به الاحاديث هو آآ القبض وليس الارسال الزمالك جلد عشان طلاق المكره كان لا
يرى وقوع طلاق المكره واراده الامير ان يفتني بان طلاق المكره يقع فابى وجاء له ابو حنيفة جلد - 00:06:47

هو كمان الامام احمد بقى ده اشهر مجلود ذا جلده المعتصم بيده بعد ما كان حاطط بقى الجماعة العضلات ما هو اللي بيضرب ده
بيحبيه ناس متخصصين ما تعرفش سبحانه الذي خلقه - 00:07:15

وانتبوا لادم الناس غلاظ الاكباد غلاظ الرقبة لا تعرف الرحمة الى قلبه سببها ومع ذلك دراعه تخن كده ما يعرفش يأكل بيتعرف
ايده ده ولما يضرب الواحد الضربة يصوخ في الارض - 00:07:35

هم دول الجلادين تصور مجموعة من الجلادين الفتوات دول يضربوا الامام احمد اللي هو بزرتة كانت ضعيفة احمد بن حنبل ما كانش
يعني حاجة فخمة كده جتة كده وبتاع لأ - 00:07:55

كان ضعيفا ضعيف البنية لكن المرء انما يوزن بقلبه ضعيف البنية يقوم يتوارد عليه هؤلاء الجلادون ويضربوه والامام ثابت والمعتصم
قادع يتفرج ويقول له شد قطع الله يدك. هو ده ضرب - 00:08:09

ها لحد ما المعتصم حاسس ان الجماعة دول طالما الامام احمد ب رغم انه اغمى عليه تلات اربع مرات وكان يوم اتنين وكان صائم
وقالوا له ايه افتر افتر وتقوى على هذا رفض ان يفتر الامام احمد - 00:08:30

يقوم المعتصم حتى يعني يخرج غيظ قلبه لانه مش مكفيه الجماعة دول لان احمد بن حنبل ما بيصرخش ولا يتنطط ولا الكلام ده
اخذن ان الجلادين بيضربوش صح يعني فقام نازل هو ومسك الصوت وقعد يجلد الامام احمد - 00:08:51

اسوأ ما فعله المعتصم ومع ذلك الامام احمد في منتهى اللادب ما يقولش اي حاجة المعتصم بيتحايل عليه بيقول له يا احمد قلها يا
احمد افك قيدك بيدي يقول لي يا امير المؤمنين - 00:09:09

قل لي شيئا اقول به من كتاب الله عز وجل او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما يقولش اكتر من كده يتغاذر المعتصم ويأمر
بایه؟ بتشدد الضرب على الامام احمد. يعني انا اقصد ان كل واحد - 00:09:30

من الائمة الربانيين وطبعا قبلة هؤلاء النبيون احنا عارفين المشركون والكافرة والمخالفين عملوا ايه في النبيين قتلواهم واجروهم من
ديارهم وارهقوهم وو الى اخره وهم الذين اصطفاهم الله عز وجل - 00:09:45

ومع ذلك لم يتركوا الامر الذي امرهم الله عز وجل به ايه ايه الحب اللي فيها بقى لا احنا قلنا في الحب الفطري انه هو الذي يحملك
اما المحبة الشرعية المعتمدة بها يوم القيمة فانت الذي تحملها - 00:10:04

مش هي اللي بتحملك عشان كده بيقى قلنا شبهنا المحبة الفطرية بالموح الي انت سايب جسمك عليه وهو شايلك المحبة الشرعية
بقى العكس انك انت ماشي ضد التيار تأمر بان تقول الامر الفلانى والا - 00:10:28

مع ذلك لا ترضي وتفضل العقوبة وتفضل العزل ليه تقول لاني محب طب ايه يا ابني الحب اللي فيها! ده انت بتسبح ضد التيار. قال
لك المسألة مسألة مآل مآل - 00:10:52

هذا ما يحب حبيبي لذلك انا انفعلت لمراضييه برغم الذى الذى ثالثي ويكون من جراء ذلك ان يفيف الله سبحانه وتعالى عليه من
الصبر والرضا الصبر مر شوف بقى انت لما بتاخذ الدواء - 00:11:15

الدواء مر جدا. انت بتعمل ايه يا بتشرب بعديه حاجة حلوة عصير او تأكل تمر او الكلام ده يا بتشرب مية طب انت ليه بتعمل كده
عشان المراارة التي في حلتك - 00:11:37

تذهب ده لما يكون المسألة مرة الصبر مر طيب نزلت المصيبة صبرنا الله لا يترك ولية ابدا حتى يذيق قلبه برد الرضا ما هو الرضا ده
زي العصير اللي انت شربته بدل الدوا المر - [00:11:51](#)

وبرد الرضا لا يصل اليه الا منبني ادم الصبر اه يصبر كثيرون تحت اي نوع من انواع الصبر صبر اولي العزائم وصبر البهائم الصبر
نعمين وتحت كل نوع ممكن تحط ايه - [00:12:22](#)

نحط بعض الانواع صبر اولي العزائم الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة التي كانت تبكي عند قبر جديد انما الصبر عند
الصدمة الاولى ادي ايه ادي صبر اولي العزائم - [00:12:43](#)

اول ما تيجي المصيبة تقع البني ادم يقول انا لله وانا اليه راجعون وهو من جوة متأزي غاية الاذى ويتجزء مرارة المصيبة لكنه بعد
ذلك ان صبر واحتسب الكلام ده كما قلت ايه؟ يذيقه برد الرضا عشان - [00:13:06](#)

مرارة الصبر تروح ده صبر ايه اولي العزائم اما صبر البهائم اول ما تيجي لي المصيبة يرتكب المخالفات كلها يشق الهدوم ياطم
الحدود ويشتتم ربنا سبحانه وتعالى ويكلمه كما لو كان ربنا سبحانه وتعالى شخص قدامه - [00:13:29](#)

انت بتعمل في كده ليه هو انا عملت لك حاجة؟ اشمعنى اخترتيني دونا عن الناس كلها؟ واتكلم بالكلام الكفر ده تعالى الله عما يقول
هؤلاء في غضبهم علوا كبيرا بعد ما يعمل الكلام ده ويتمرغ في الارض ويختبط دماغه في الحيطه ها وممكن بقى لو سابوه وما يريده
ينط من آآ - [00:13:58](#)

سابع دورها مش قادر يصبر بعد اسبوعين ثلاثة اللي كان حينط من سابع دور ده وما فيش حد عارف يوقفه واصبح زي الجنون
يقول شيئا يعني آآلا يقوله ذو عقل ولا حتى عنده حتى مسكن من عقل - [00:14:21](#)

بعد اسبوعين ثلاثة بتقول له ازاي الحال؟ يقول لك الحمد لله اللي بييجي من عنده حلم كده رضا ازاي انت بتقول الكلام ده دلوقتي وآآ
من اسبوعين ما كناش عارفين نوقفك و كنت بتقول كلام ما يقولوش عاقل - [00:14:43](#)

اهو ده صبري البهائم بقى هي عمل ايه يعني؟ هيموت نفسه؟ لأ ده نفسه غالية وعزيزه ما يقدرها يموت نفسه ها يعني مرة شفت في
جنازة من الجنائز ابن ابوه مات - [00:15:02](#)

والولد ايه عايزين ندفنه ابوه مش عايز ابوه يتدفعن يوقفوه يقول دخلوني معه طب ادخل معي يا عدق انت مش هتعرف تقدر خمس
دقائق دخلوني معه هي ايه هو لوكاندة ده ولا فندق - [00:15:18](#)

دخلوني معه لا هو ده بتبقى ثورة العاطفة والاحساس والكلام ده وبتاع بعد كده ما يعرفش يروح يزور ابوه بالليل ها لو حب يروح
يزور مقبرة والده يروح بالنهار. لكن بالليل يتربع - [00:15:36](#)

ما يقدرها يروح المقابر لوحده ابدا بل اقول لك حاجة ودي اشياء انا رأيتها ما يقدرها يدخل على ابوه على ابيه وهو ميت لست ما
ادفنش يخاف يدخل الغرفة بتاعتة - [00:15:54](#)

طب ده يا ابني ده ده ابوك ها بعد ما مات بقى منظره مرعب ها ما يعرفش ينام طول الليل ولا يعرف يدخل حتى نفسه يدخل ببوسه
يقبله مسلا ولا حاجة ولا بتاع ما يقدرها يعملها - [00:16:12](#)

يبقى صبر البهائم ها اللي هو لا يؤجر المرء عليه. هي كده تحصيل حاصل. استوعب المصيبة وهنعمل ايه يعني فيبيجي بقى الرضا برد
الرضا ده بعد الصبر عشان كده انا بقول لكل مبتلى وممتحن - [00:16:26](#)

من الناس عليك بترجم العلماء بدءا من الصحابة. طبعا سير الانبياء اللي هي تملا القرآن المجيد والسنة فيها الكثير الطيب من سير
الانبياء. وتيجي بعد كده اتباع الانبياء واتباع الانبياء من التابعين وتابعهم والعلماء والكلام ده - [00:16:43](#)

تاخد تقتبس بقى من سيرهم هذه القوة وتنظر الى محنهم وكيف انهم صبروا ثم مكن الله عز وجل له كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم واعدا من فعل هذا - [00:17:08](#)

قال كذلك نحن معاشر الانبياء نبتلي ثم تكون العاقبة لنا فانا بقول للاخوات المنتقبات اصبرنا انتم في مرحلة الصبر اللي هي المرة
يعني اذا صبرت واعتمدت على الله ربك اذا قاك برد الرضا - [00:17:23](#)

مرضى الرضا يعني يقدر لك من الخير ما لا يخطر لك على بال وانا فخور وسعيد جدا بالاخوات التي ثبتن على نقابهن واقول للاولياء
الامور يعني الاولاد دول هم الذين يتقللون موازيينكم يوم القيمة - 00:17:44

انت عايز البنت آآ تبقى متبرجة ولا كاملة عشان تتزوج هتتزوج اه سيديقها زوجها من الهوان ساعات العقوبات بتتأخر بالعشرين سنة
والثلاثين سنة والولد البنت اذا شقيت في بيت زوجها - 00:18:10

تنذهب السعادة من بيت ابيها بقت عباء بقت حمل. الاب حزين ان بنته مش مستقرة في بيتها ولا سعيدة ولا الكلام ده انا عايز اقول
الاولاد الذين التزموا وكثير من الاباء ليسوا سببا في التزامهن - 00:18:30

مع ان الالتزام ينبغي ان يكون من الوالد عشان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الرجل في
بيته راع وهو مسئول عن رعيته - 00:18:48

تيجي يوم القيمة انت واقف ومراتك وعيالك وراك تسأل اولا عن نفسك ثم تسأل عن امراتك ثم تسأل عن اولادك ولدا ولدا اي تقصد
من المرأة والاولاد انت بتتعذب به - 00:19:01

مين اللي ممكن يقبل هذا ودي نار بقى نار جهنم يعني مش نار الدنيا ها النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم - 00:19:22

مش ناركم هذا نار البوتاجاز والكلام ده. لأ اقوى نار في الدنيا. يمكن ان تتصورها مثلا لو افترضنا ان جرم الشمس انفجر اقصى درجة
حرارة يمكن ان يتخيلها العقل في الدنيا - 00:19:34

هذا جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ابنك او بنتك التزم او الكلام ده وله ولدك وله ولدك مش ده هيختف عنك يوم
القيمة السؤال ازاي تبقى حجر عثرة كده واقف في في سبيل التزام ابنك او او او بنتك - 00:19:52

لأ اي انسان عاقل العقل الشرعي واي عقل صحيح لا يخالف ابدا الشرع لا يمكن يخذل عن ابنته او يخذل عن ولده في
مثل هذه المحنـة وانا اقول برضو يعني القائمين على هذه - 00:20:10

الازمة انت عكس اللي انت عايزينه بيحصل انت مش عايزين النقاب ينتشر ده بانتشار النار في الهشيم انا وصلتني رسالة على
محمولي لما الاخوات خسرن قضية النقاب من حوالي عشرة ايام - 00:20:31

كانوا رافعين قضية خسروها وكانوا ساكنين في المدينة الجامعية في احدى المحافظات وكان عندهم آآ جارتهم في السكن يعني كان
في بنت متبرجة لما الاخوات رجعوا خسرانين القضية يبكي بعضهن - 00:20:54

هذه البنت المتبرجة اقسمت انها لابد ان تلبس النقاب في هذا اليوم واصطحبت واحدة من الاخوات المنتقبات وذهبت الى المحل
واشتريت النقاب ولبسه في المحل ورجعت اللي عايز يعالج الازمة لا يعالجها بهذا - 00:21:15

دي هذه معالجة خطأ مائة بالمائة النظام العسكري ده في في اعطاء الاوامر هذا النظام خطأ خطأ جسيم انت حتى انت لو عايزهم
يسبيوا النقاب لن يتركوه فهلا سلكتم سبلا اخرى هي اكثر اقناعا - 00:21:32

من هذا السبيل اللي هو الضغط والامر وتطردوهم من اللجان. والاخت اللي جت ترفع النقاب ارتعشت ايديها. انا لسه قايل الكلام ده
في قناة الحكمـة من من منذ آآ اقل من ساعة - 00:21:52

اثر جدا في هذا انا عايز اي واحد من هؤلاء الذين يمنعون البنات من النقاب يتصور ان دي بنته وهو يريد لها ان تنتقب والبنت ما
اتعودتش حد يشوف وشها. وقاعدة في لجنة فيها اولاد ذكور - 00:22:06

تقوم ما ترتعش ايديها وبترفع النقاب لحد ما يسقط مغشيا عليها. مين اللي يوافق على هزا الكلام اي انسان ذو مرؤدة كيف يوافق
على هذا الكلام لو اعتـبر ان البنت دي بنته - 00:22:22

انا عايز اقول يا بنات وعايز اقول يا رجال يا شبان مرحلة الصبر اذا ثبت المرء فيها وخلع حوله وقوته وجعلها لربه اذاقه برد الرضا
اذاقه برد الرضا عشان كده انا تكلمت النهاردة في المحبـة - 00:22:36

وان المرء اذا اه من الله عليه عز وجل بحب دينه وشرعه فانه لا يجعل في مقابلـه الدنيا كلها فضلا عن ورقة لا قيمة لها في الآخر ورقة

معك ليسانس عاجبكالوريوس بالله واسرب ميتها. هنطلع في الآخر حصيلة الصيف والمصطبة تنتظرك - 00:23:01

لا فيه وظائف ولا فيه حاجة تبقى راجل واحد على الشهادات وتروح تشتغل في اي مكان من الاماكن اللي بيشتغلها فيها اي راجل
بصمجي لا يعرف القراءة ولا الكتابة انا عايز اقول لك - 00:23:24

لن تجد مثل طاعة الله زخرا فاطع ربك واخلع حولك وقوتك واعلم انك اذا صبرت فهو الذي من عليك بالصبر واذا تبت فهو الذي من
عليك بالتوبة قال تعالى واصبر وما صبرك الا بالله - 00:23:38

اي ان لم يصبرك لا تصبر ابدا ولا تصبر وقال تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا فلولا انه تاب عليك ما تبت ولا رجعت الى طريقه. اسأل الله
سبحانه وتعالى ان يذيقنا واياكم بر الرضا - 00:24:01

وان يستعملنا في مراضيه وفي طاعته اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.
والحمد لله رب العالمين - 00:24:20